مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان

Human Rights Information & Training Center

Hritc

تقرير انتهاكات حقوق الانسان في تعز

مارس 2018

2018

Hritc.co

▪ الاحصائيات:

رصد الفريق الميداني 114 انتهاكا خلال شهر مارس 2018 كانت كالتالي:

▪ القتلى :

17 قتيلا من المدنيين	
الرجال	09
الأطفال	06
النساء	02

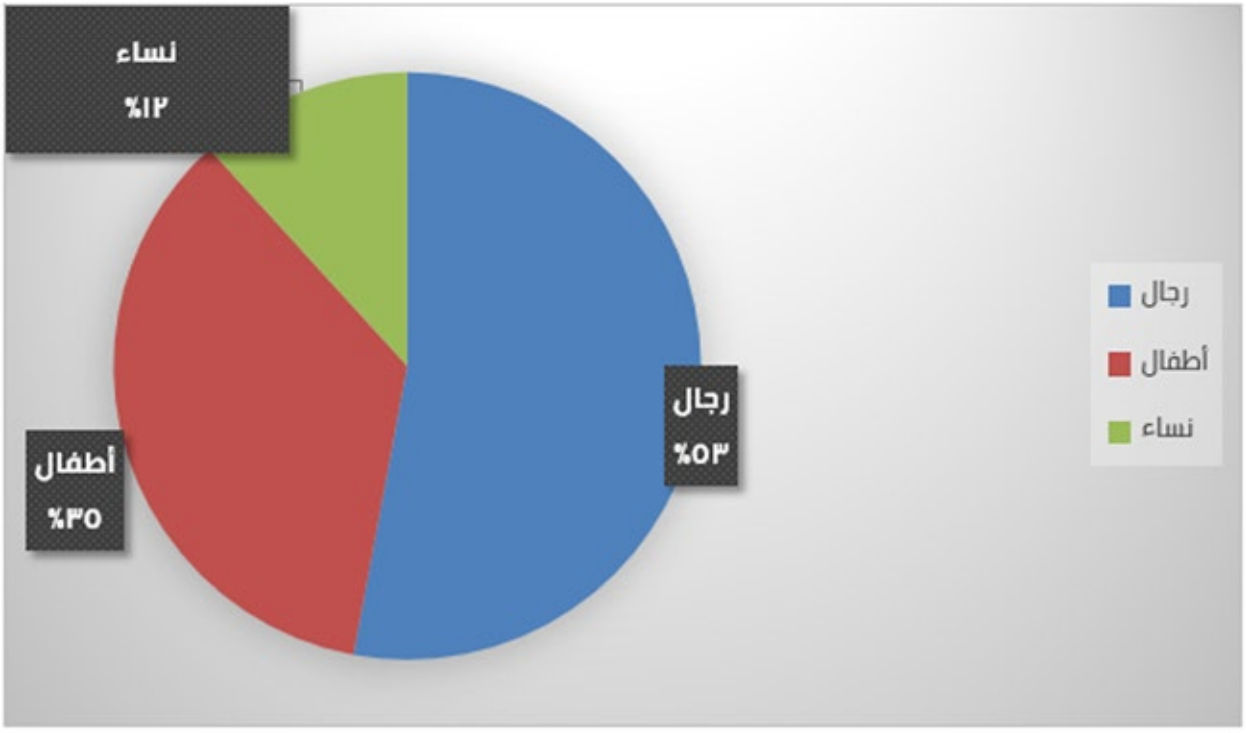

▪سـبب القتل :

سبب القتل	
قنص مباشر من قناص تابع للحوثيين	02 اطفال
اغتيالات من قبل مجهولين	04 مدنيين
عبوة ناسفة لمجهولين	02 مدني
رصاص مباشر لافراد في المقاومة والجبش	04 مدنيين
قتلى بقذائف المليشيا	03 مدنيا
قتلى نتيجة ألغام زرعتها المليشيا	مدنياً واحداً
وفاة جراء الحصار	01 طفل

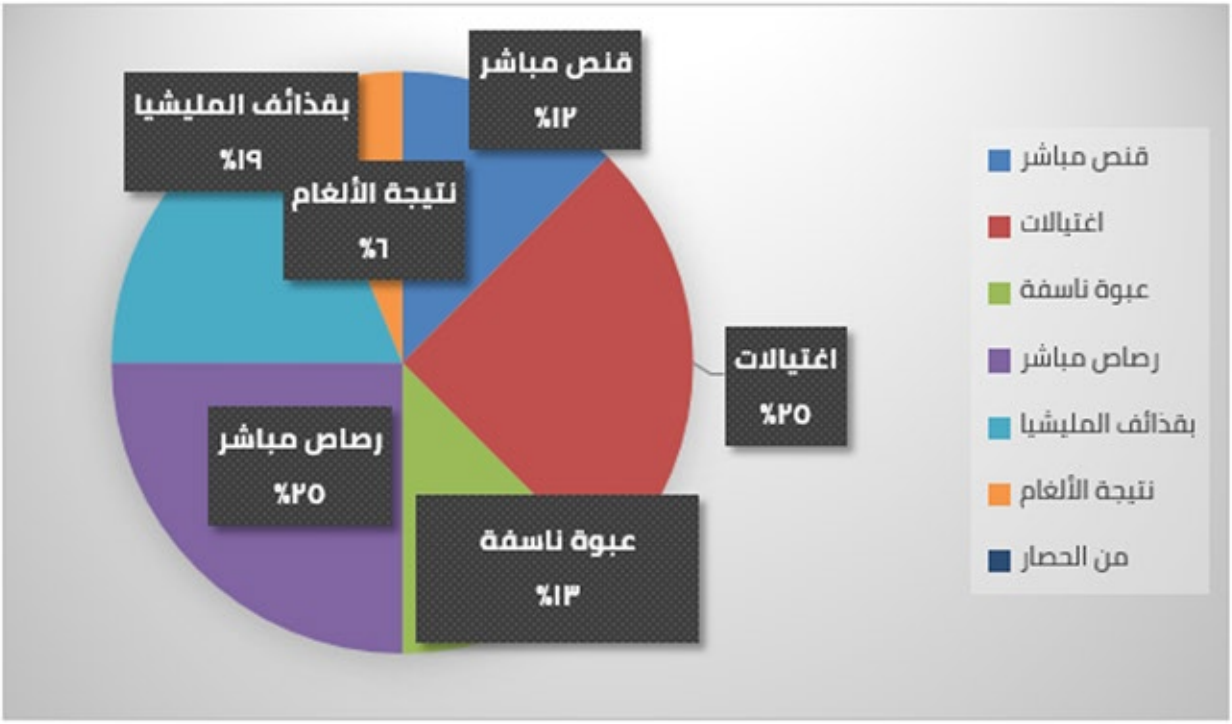

• الاصابات :

40 مصابا من المدنيين بينهم حالات خطرة.	
رجال	36
نساء	3
أطفال	1

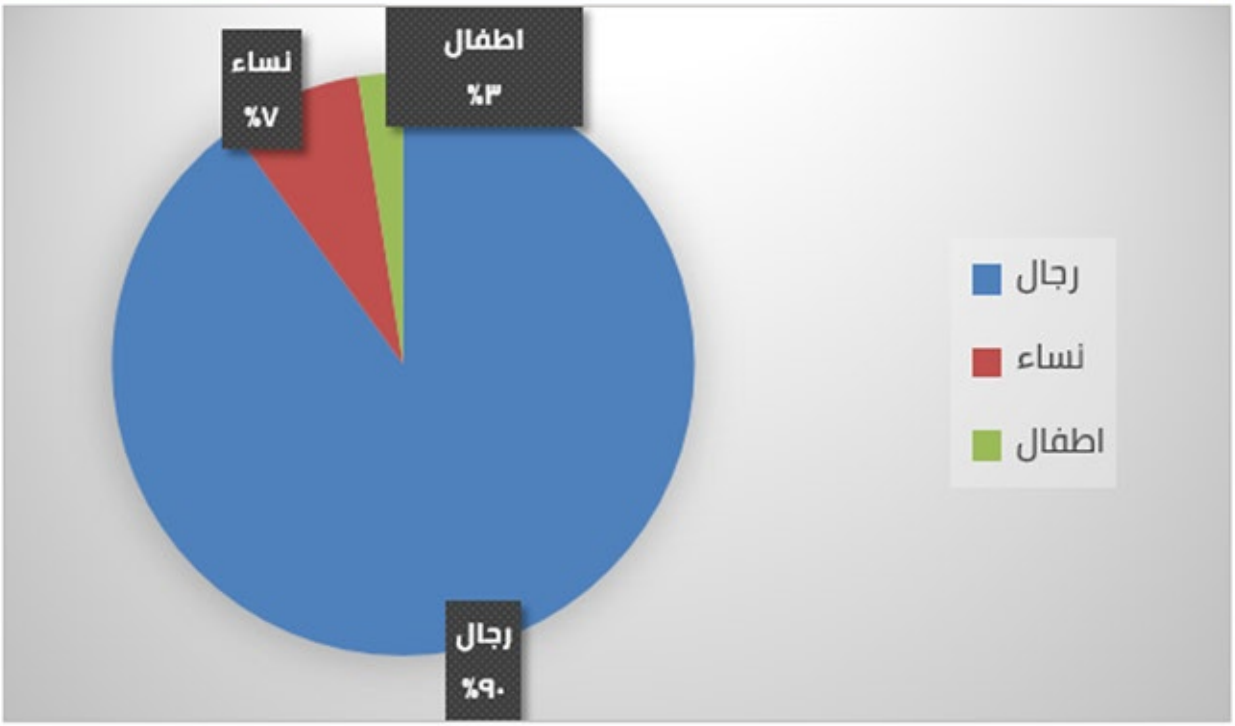

▪ سـبب الاصابة :

سبب الاصابة: ونتج عن الكثير من تلك الاصابات بترا للاعضاء مخلفا عددا اكبر من الاعاقات الجسدية للمصابين جراء الالغام والقذائف.	
جراء قذائف المليشيا	17
برصاص قناص من المليشيا	1
جراء عبوة ناسفة لمجهولين	15
برصاص مسلحي المقاومة والجيش	2
برصاص مجهولين	1
مصاب نتيجة الحصار	4

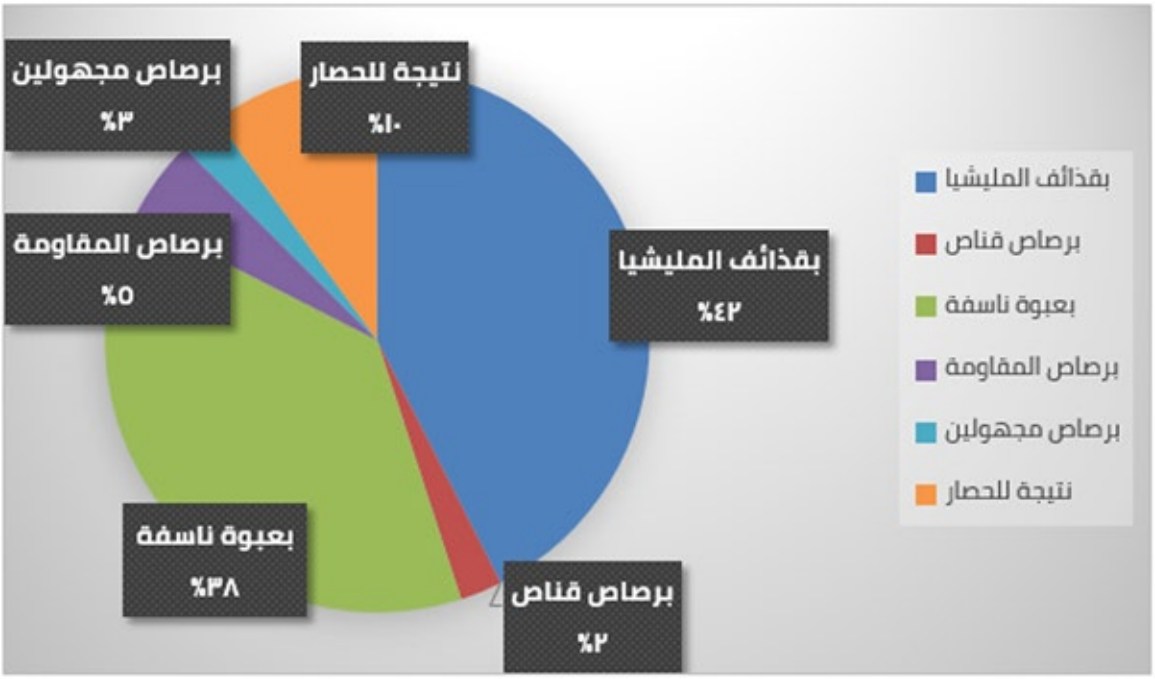

▪ الاعتداء :

رصد فريق المركز الميداني حالة اعتداء واحدة قام بها افراد مسلحين يتبعون المقاومة والجيش كانوا على طقم عسكري في شارع محمد علي عثمان قاموا بالاعتداء باالضرب لسائق دراجة نارية واحراق دراجته.

▪ النزوح والتهجير :

رصد الفريق الميداني نزوح 27 اسرة من عدة اماكن متفرقة.

▪ حرية الرأي والتعبير :

رصد الفريق الميداني للمركز 4 حالات اعتداء على حرية الرأي والتعبير من قبل افراد في المقاومة والجيش يوم 8 مارس, حيث تم الاعتداء بالضرب وخطف الناشط ذي يزن السوائي السوائي - المدير التنفيذي لمؤسسة مسار , والصحفي صلاح الجندي - مراسل صحيفة الأيام في تعز , الى مكتب التربية والتعليم في المصلى لما يقارب ساعة ونصف , التلفونات والكاميرا , وبعد تدخل مكتب المحافظ أعاد المسلحين الكاميرا بدون ذاكرة والجوالات بعد تعرضها للفرمتة. كما تعرض المحامي/ عمر الحميري واحدى الناشطات للاعتداء من نفس المجموعة المسلحة وأطلق أحد الجنود أعيرة نارية حية عليهما ومحاولة أنتزاع جوال المحامي عمر بالقوة, وذل اثناء قيامهم بتغطية احداث اعتداء على شاب واحراق دراجته واصابة اخر برصاصة في رأسه.

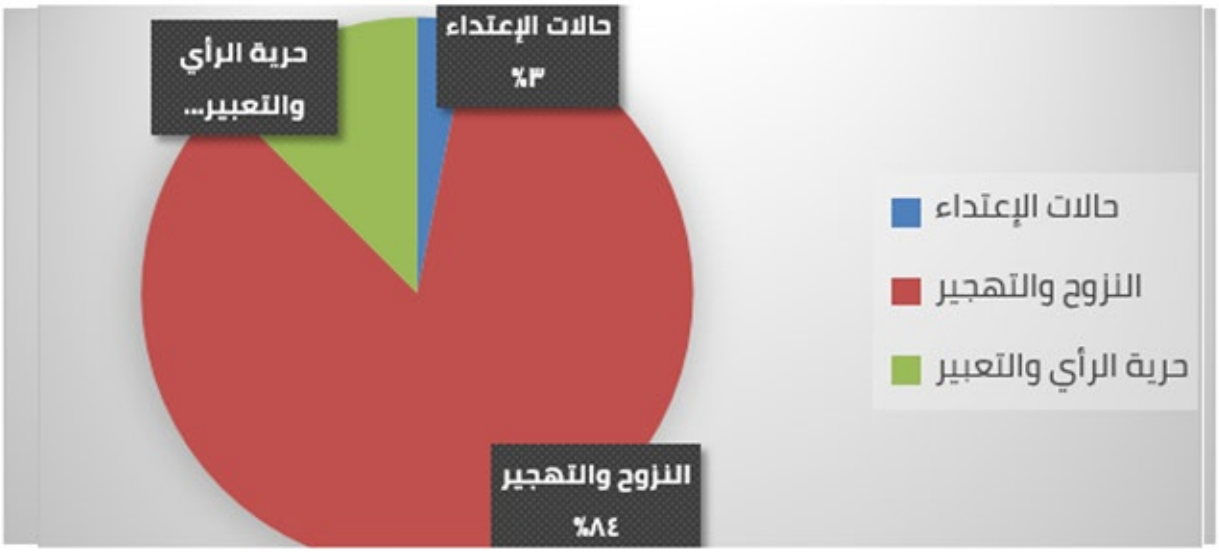

▪ المجازر :

ارتكبت ميليشيا الحوثي الانقلابية مجزرتين داميتين خلال شهر مارس 2018 اصيب جراءها 17 مدنيا وذلك بقذائف هوزر التي تطلقها على الاحياء السكنية في يومي ففي 13 من مارس اطلقت قذيفة هاوزر على المستشفى العسكري مما نتج عنه اصابة 12 مدنيا , وفي تاريخ 26 مارس اصيب 5 مدنيين بينهم امرأة حالتها خطيرة بسب اطلاق المليشيا لاكثر من عشر قذائف هوزر وهاون على عزلة الفكيكة .

ومجزرة اخرى قام بها مجهولون عبر زراعة عبوة ناسفة في سوق القبة بمنطقة الأجينات وسط المدينة اصيب خلالها 6 مدنيين باصابات معظمها خطرة.

▪ الممتلكات العامة والخاصة ::

نتيجة لاشتداد المعارك والقصف اليومي والمكثف من قبل المليشيات فقد عجز فريق الرصد الميداني في الوقت الحالي عن رصد كافة الممتلكات العامة والخاصة التي تعرضت للاضرار الكلية والجزئية وماتم رصده يشكل جزءا يسيرا جدا مما تضرر خصوصا في القرى التي يتم قصفها بكثافة يوميا وتهجير ساكنيها:

وتم توثيق ورصد مايلي :

- 6 حالات لممتلكات عامة هي 3 مبان عامة تضررت بشكل جزئي نتيجة القصف بالقذائف والصواريخ بينها مستشفى العسكري، واحتراق وتدمير 3 مركبات عسكرية جراء انفجار عبوات ناسفة زرعت فيها .
- 19 حالة انتهاك لممتلكات خاصة كالتالي :

▪ 3منازل تضررت بشكل كلي نتيجة القصف من قبل المليشيات
▪ 9 منازل تضررت بشكل جزئي نتيجة القصف من قبل المليشيات
▪ تفجير منزل واحد من قبل المليشيات.
▪ تدمير 6 مركبات بينهن دراجتين ناريتين (احرق افراد في الجيش احدها واخرى احرقت جراء انفجار عبوة ناسفة لمجهولين).

الوضع العام

شهد شهر مارس 2018 تنامي ظاهرة الانفلات الامني والتي بدت في ازدياد عمليات الاغتيالات المنظمة لافراد المقاومة والجيش وزرع العبوات الناسفة في الاطقم العسكرية والاسواق والتي طالت مدنيين.

في المقابل ازدادت اعمال الاعتداءات من قبل فصائل وافراد في المقاومة والجيش على مدنيين واعلاميين وناشطين وشكى العديد منهم من قطع عدد من الشوارع ووضع الحواجز المختلفة, واستخدام مبان حكومية كمواقع للاحتجاز او كثكنات عسكرية داخل الاحياء مما جعل هذه الاحياء عرضة للخطر.

كما تؤدي الاشتباكات المسلحة التي يقوم بها أفراد في تلك المعسكرات الى مقتل واصابة عدد من المدنيين والاضرار بممتلكاتهم.

ونظم عدد من المواطنين مسيرة مطلع مارس طالبت القيادات العسكرية والسلطة المحلية والحكومة الشرعية والتحالف, بإستكمال تحرير المحافظة وضبط الامن وصرف رواتب الموظفين التي تأخرت كثيرا مما فاقم الوضع المعيشي والاقتصادي للمواطنين في ظل الحصار الذي تفرضه المليشيات منذ ثلاثة اعوام كاملة.

وتحت شعار " لاحياة بدون أمن .. ولا أمن بدون دولة " نظم مواطنون في اواخر مارس وقفة احتجاجية, امام مبنى المحافظة للمطالبة بتفعيل الاجهزة الامنية وتنديدا بالاختلالات الامنية ..

4وطالب المحتجون السلطة المحلية وإدارة شرطة تعز والجهات المعنية في المحافظة بتحمل مسؤولياتهم بتأمين حياة المواطنيين والعمل على استتباب الأمن وسرعة وضع حلول للانفلات الامني في المحافظة وايقاف فرق الموت والاغتيالات ومثيري الفوضى والمسلحين الذين يرتكبون حوادث القتل بحق المواطنين داخل المدينة وضبطهم ومعاقبتهم .

كما طالبوا بانهاء الحصار عن المدينة والذي طال امده والسماح لدخول المساعدات الغذائية والمواد الطبية ورفد المستشفيات بها خصوصا المحاليل الطبية والادوية الخاصة باالامراض المزمنة كالفشل الكلوي والسكر وغيرها.

شهادات حية

- " وليد حسان " أب لطفلين . ذو عزيمة وارادة صلبة , بترت قدمه وهو يتفقد منزله في حي صالة , الذي زرعه مليشيات الحوثي بالالغام , تم تلغيم منزله وتم تدميره , ولجأ الى العيش في منزل احد اقاربه في منطقة ثعبات وهو مدمر بشكل كبير ولكنه آمن نسبيا له ولاطفاله في الطابق الارضي واتخذ من بعض الغرف التي يمكن الاستفادة منها مسكن له ولاسرته" توثيق\ احمد الباشا

- جرائم مرعبة في ضل صمت مدني مخيف الخالة نزيهة الشميري احد ضحايا الإنفلات الأمني في المحافظة, ذكرت جارتها تفاصيل مختصرة .

قالت : وصل لي خبر عن مقتلها فلم اصدق ففتحت الفيسبوك لأرى صورتها , ولم أصدق , ذهبت الى منزلهم الكائن في منطقة الضربة لأطرق الباب على منزلها ' هبت بناتها كلهن يفتحين الباب معتقدات إني امهن, سالتهن وبإختصار اين راحت فكانت اجابتهن (خرجت السوق تشتري لنا خضروات وخبز لنا ولكنها لم تعد للان إحنا جائعات ولكنها تأخرت كثير) فلم أستطع اخبارهن ماذا حدث لها ولم اتمالك نفسي ابدا فبكيت .

الخالة نزيهة الشميري زوجها توفى ولم تبقى سوى هي لبناتها ترعاهم و تبحث عن لقمة العيش لهم بسبب الإنفلات الأمني فقدت هذه الأسرة عائلها الوحيد , فكيف سيكون وضعهم.

توثيق / خالد السعيد